

Distr.: General  
3 October 2006  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



الدورة الحادية والستون  
البنود ١١ و ٢٧ و ٤٤ و ٩٠ (ن)  
من جدول الأعمال  
منع نشوب الصراعات المسلحة  
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة  
بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا  
وآثارها على السلام والأمن والتنمية على  
الصعيد الدولي  
ثقافة السلام  
نزع السلاح العام الكامل: تدابير بناء الثقة على  
الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي ممثل البلد المنسق لمجموعة بلدان جوام (جورجيا وأوكرانيا  
وأذربيجان ومولدوفا)، أن أحيل إليكم طيه بياننا صادرا عن مجلس وزراء خارجية دول  
مجموعة بلدان جوام الأعضاء في منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية - مجموعة بلدان جوام  
في الاجتماع الوزاري المعقود في نيويورك يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية  
العامة، في إطار البنود ١١ و ٢٧ و ٤٤ و ٩٠ (ن) من جدول الأعمال، ومن وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) فيكتور كريجانيفسكي  
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان الصادر عن مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في "منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية - مجموعة بلدان جوام" بشأن "الاستفتاء" الذي أجري في ولاية بريديستروفية بجمهورية مولدوفا

نعلن، نحن وزراء خارجية الدول الأعضاء في "منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية - مجموعة بلدان جوام" (جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا)، رفضنا القاطع لما يسمى "الاستفتاء"، الذي جرى يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في ولاية بريديستروفية بجمهورية مولدوفا، ولنتائج التي لا تترتب عليها أي آثار قانونية من وجهة نظر القانون الدولي.

إن هذا "الاستفتاء" غير شرعي، كما أن نتائجه غير معترف بها، لأنها تعد انتهاكا لسيادة جمهورية مولدوفا وسلامتها الإقليمية المعترف بهما دوليا، وتتنافى ومبادئ وقواعد الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ذات الصلة، فضلا عن أنها لا تساعد على تسوية الصراع الدائر في ولاية بريديستروفية.

إن الظروف التي جرى فيها هذا "الاستفتاء" لم تراعى فيها المعايير الديمقراطية المتعارف عليها، ولا يمكن أن ينظر إليها على أنها تعبير حر عن إرادة سكان ولاية بريديستروفية بجمهورية مولدوفا.

وفي هذا الصدد، يعرب وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جوام عن اتفاقهم مع الاتحاد الأوروبي والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ولجنة وزراء مجلس أوروبا وعدد من الدول فيما أصدره من بيانات لم يعترفوا فيها هم أيضا بنتائج "الاستفتاء".

وقد أكد المجتمع الدولي من جديد على أن تسوية الصراع الدائر في ولاية بريديستروفية لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق حماية سيادة جمهورية مولدوفا وسلامتها الإقليمية، فضلا عن احترام حقوق وحرية سكان ضفتي نهر دنيستر.

إن وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة بلدان جوام يهيئون بالمشاركين في العملية التفاوضية "٢+٥" العودة في أقرب فرصة ممكنة إلى مائدة المفاوضات وبذل كل جهد ممكن في سبيل إيجاد تسوية نهائية وعادلة للصراع، تراعى فيها المعايير الدولية والاتفاقات التي تم التوصل إليها من قبل.